

لسان العرب

(جرهم) جُرْهُمٌ حيٌّ من اليَمَن نزلوا مكة وتزوج فيهم إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وهم أَصْهَارُهُ ثُمَّ أَلْحَدُوا فِي الْحَرَمِ فَأَبَادَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَجُلٌ جِرْهُامٌ وَمُجِرْهُمٌ جَادٌ .

(* قوله « مجرهم جاد » كذا ضبط مجرهم كمقشعرٌ بالأصل والمحكم لكن ضبط في القاموس كالتكملة بوزن مدحرج) فِي أَمْرِهِ وَبِهِ سَمِيَ جُرْهُمٌ وَجِرْهُامٌ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ التَّهْذِيبِ الْفَرَاءُ الْجُرْهُمُ الْجَرِيءُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا وَجَمَلُ جِرَاهِمِ عَظِيمٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ يَصِفُ ضَبْعًا تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَ هُنَّ رَأْسًا جُرَاهِمَةَ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ عَنِ الْجُرَاهِمَةِ الضَّخْمَةِ الثَّقِيلَةِ وَقَوْلُهُ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ مَعْنَاهُ أَنَّ كُلَّ ضَبْعٍ خَنَى فِيمَا زَعَمُوا وَاسْتَعَارَ الثَّيْلَ لَهَا وَإِنَّمَا هُوَ لِلْبَعِيرِ يُقَالُ بَعِيرٌ عُرَاهِنٌ وَعُرَاهِمٌ وَجُرَاهِمٌ عَظِيمٌ وَقَالَ عَمْرُو الْهُذَلِيُّ فَلَا تَتَمَنَّيَنَّيْ وَتَمَنَّيَّ جِلْفًا جُرَاهِمَةَ هَجَفًّا كَالْخَيْالِ جُرَاهِمَةَ ضَخْمًا هَجَفًّا ثَقِيلًا طَوِيلًا كَالْخَيْالِ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَجَمَلٌ جُرَاهِمٌ وَنَاقَةٌ جُرَاهِمَةٌ أَيْ ضَخْمَةٌ